

## تاج العروس من جواهر القاموس

الحوَّسُ والجَوَّسُ بالجيم بمعنىً وقد تقدّم وقُرئ " فحاسوا خلال الدَّيارِ " بمعنى جاسوا . من المَجاز : الحوَّسُ : سَحَبُ الذَّيْلِ وقد حاسَتِ المرأةُ ذَيْلَها حَوَّسًا إذا سَحَبَتْهُ زاد الزَّمَخَشَرِيُّ : ووَطِئَتْهُ كأنَّها تُفْسِدُهُ بالابتِذالِ وكذلك : هم يَحوسونَ ثيابَهم إذا كانوا يُفْسِدونَها بالابتِذالِ . الحَوَّسُ : الكَشَطُ في سَلَخِ الإهابِ أوَّلًا فأوَّلًا نقله الصَّاغَانِيُّ وهو مَجاز قال الزَّمَخَشَرِيُّ : يقال : حاسَ الجَزَّارُ الإهابَ يَحوِّسُهُ حَوَّسًا إذا رَفَعَهُ بيَدِهِ أوَّلًا فأوَّلًا حتى يَنْكَشَطَ . يقال : تَرَكَتُ فلانًا حَوَّسًا هكذا في سائرِ النُّسخِ وصوابُهُ يَحوِّسُ بَنِي فلانٍ ويَحوسُهُم أي يَتَخَلَّصُ لَهم وَيَطْلُبُ فيهم ويَدوسُهُم وكذلك الذَّئِبُ يَحوسُ الغنمَ أي يَتَخَلَّصُ لَها وَيُفْرِقُها وبه فُسِّرتِ الآيةُ . يقال : إنَّه لَحَوَّسٌ غَوَّسٌ أي طَلَّابٌ باللَّيْلِ . من المَجاز : خَبَطَتْهُمُ الخُطوبُ الحَوَّسَ كَرُكَّعٍ وهي الأمورُ التي تَنْزِلُ بالقَومِ فَتَغْشاهُمُ وَتَتَخَلَّلُ ديارَهُم قال الحُطَيْئَةُ :

رَهْطُ ابنِ جَحْشٍ في الخُطوبِ أَدْلَلَةٌ ... دُنُسُ الثَّيابِ قَناتُهُمُ لم تُضرسِ .

بِالهِمَزِ من طُولِ الثَّيِّقِ وجارُهُمُ ... يُعطى الطَّيِّمَةَ في الخُطوبِ الحَوَّسِ . من المَجاز : الحَوَّسَاءُ : الناقةُ الكَثيرةُ الأكلِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ والجمَعُ حَوَّسٌ قال ابنُ دُرَيْدٍ : هي الشديدةُ النَّفْسِ . وإبلُ حَوَّسٌ بالضَّمِّ : بَطِيَّاتُ التَّحَرُّكِ من مَرَعَاها . وفي اللِّسانِ مرعاهُنَّ . والأَحَوَّسُ : الجَرِيءُ الذي لا يَرُدُّهُ شيءٌ وقال الجَوَّهَرِيُّ : الذي لا يَهْوُلُهُ شيءٌ . الأَحَوَّسُ : الذئبُ نقله الصَّاغَانِيُّ وهو من ذلك . والحَوَّاسَةُ بالضَّمِّ : القَرابَةُ كالحَوَّيساءِ مصغَّرًا مَمْدُودًا عن ابنِ عَبَّادٍ . الحَوَّاسَةُ : الطَّلَبِيَّةُ بالدَّسَمِ . الحَوَّاسَةُ : الغارةُ . قال الجَوَّهَرِيُّ : الحَوَّاسَةُ : الجماعةُ من الناسِ المُختلطةِ ذَكَرَهُ في حيسٍ وحقُّهُ أن يُذكَرَ هنا . الحَوَّاسَةُ أيضًا : مُجْتَمِعُهُم . قال الجَوَّهَرِيُّ :

الحَوَّاسَاتُ بالضَّمِّ : الإبلُ المُجْتَمِعةُ قال الفَرَزْدَقُ :

حَوَّاسَاتِ العِشاءِ خُدَيْعِثَنَاتٍ ... إذا النَّكْبَاءُ عارَضَتِ الشَّمالا وَيُروى العِشاءُ بفتحِ العينِ هكذا أوردَهُ في حيسٍ وصوابُهُ هنا قال ابنُ سَيِّدَه : ولا أدري ما معنى حَوَّاسَاتٍ إلاَّ إن كانت المُلَازِمَةُ للعِشاءِ أو الشديدةُ الأَكْلِ وأَوْرَدَ الأَزْهَرِيُّ

هذا البيت على الذي لا يدبرح مكانه حتى ينال حاجته . الحواسات : الإبل  
الكثيرة الأكل وبه فسّر ابن سيده قول الفرزدق . والتحوّس : التّشجّع  
في الكلام ومنه حديث عمر بن عبد العزيز : دخل عليه قوم فجعل فتى منهم  
يتحوّس في كلامه فقال : كذبوا كذبوا . أي يتجربوا ولا يبالي .  
التحوّس : التّوجّع للشيء نقله الصّاغاني . التحوّس : الإقامة مع  
إرادة السفر كأنه يريد سفرا ولا يتتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء  
وأنشد المتلمّس يخطب أخاه طرفة : .

سرّ قد أنى لك أيها المتحوّس ... فالدار قد كادت لعهدك تدّرس  
وحوسى كسكرى : الإبل الكثيرة عن ابن الأعرابي وأنشد : .

تبدّلت بعد أنيس رغب ... وبعد حوسى جامل وسرب يقال : ما زال  
يستحوّس وفي اللسان : يتحوّس أي يتجرب ويضطئ كأنه يتأهب  
للأمر وما يتتهيأ له . ومما يستدرك عليه : الحوس : انتشار الغارة  
والقتل والتحرّك في ذلك . والضرب في الحرب . وشدة الاختلاط ومداركة الضرب  
 . والحوس : الدّوس . وحاسهم : خالطهم ووطئهم وأهانهم قال : .  
" يحوس قبيلة ويبيّر أخرى "